

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

٧٥ قرناً في النظر المصري

١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

٥ دولارات في اميركا والمكسيك

١٥ روية في العراق والهند وخليج فارس

فيرة اشتراك
نرفع سانا

الشورى

صاحبها ومحررها المشول
نشر على الخط

المراسمات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

المنراه الكفرافى : (التورى) بمصر

الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعبنة الخضراء

المراسمات : لا تمتد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Gairo Egypt

جريدة تحت في شوره البعور العربية والقطار المستعبره

القاهرة في يوم الخميس ١٥ محرم سنة ١٣٤٦

١٤ يوليو سنة ١٩٢٧

تونس

رياسة دائرة التعقيب

لكاتب تونسي كبير وأديب نحري

العدلية التونسية وعلى سلطة الباى ولكن هذا لا بهم ما دام لمصلحة فرنسا ولعظمتها... ولم تكن الامة لتقابل هذا الاعتداء، وتلك الهجمة بالسكوت فقد تحركت الحوادث وأبرقت حياتها تتجسس على وقوعه ومنها لجنة الحزب الحر الدستوري التونسي ولجنة الصحافة الوطنية وهذا نص لا تحته الحزب التي اخرج بها لدى الخارجية على هذا الامر :

أخبرتنا جريدة : الديبش تونزيان : ان الحكومة تريد اتمام اصلاح العدلية التونسية بجعل موظف فرانسواي رئيساً لدائرة التعقيب التونسية وانه سيقع تسمية : م هوف كاهية

وكيل الدولة بالحكمة الفرنسية للقيام برئاسة تلك الدائرة فأحدث هذا الخبر ارتعاباً عظيمياً خلفت الاوساط التونسية القشبية بحقها المحترمة للمعاهدات تلك المعاهدات التي تعترف هذه البلاد باستقلالها الداخلي والشعب يتسامح الآن بكل أسف هل ان التصريحات التي

التصديق منها الا تجعله امام امر مقضي ؟ وفعلنا فقد اظهر الشعب التونسي اسى عظيماً لما جاء الخبر الى تونس بان لجنة الاصلاحات أرادت جعل العدلية التونسية تحت رئاسة حاكم فرانسواي قاصر بت عن العمل مدينة تونس وسوسة وصفاقس وقابس وسوق الخبيس وسوق الاربعاء وبزرت وعدة مدن أخرى وأقلت فيها الدكاكين يوم ٢٠ مارس سنة ١٩٢٥ بسكينة ناعمة لاظهار الحزن الذي

تملكنا من جراء ذلك الخبر الجارح لاحساسات الشعب التونسي وللأس بغيته فرأت الحكومة ان ذلك انهاء هذا النزاع العام التي وقع دفعة واحدة ان من واجبا اصدار هذا التصريح الرسمي ونصه :

« تأثر الرأي العام بدون موجب حيث ان الاخبار التي بلغت لتونس فيما يخص اكمال لجنة الاصلاحات لا نصيب لها من الصحة ان هذه اللجنة لم تقرر الى الآن ادى شيء لا فيما يخص نواب الاهالي في المجلس ولا فيما يخص تغيير نظام العدلية التونسية . هذا وان ترتيب اللجنة يقضي عليها بالسري على مقتضى معاهدتي باردو والمرسي التي لا تزال اساس الحناية في هذه البلاد »

فجى هذا المنشور الرسمي ذلك التأثير السيء فسجل الشعب التونسي ان ذلك ان ذلك الخبر المزيج باطل لا معول عليه وان لجنة الاصلاحات تستند في أعمالها على المعاهدات التي تعترف لتونس باستقلالها الداخلي وأعظم ضمان لذلك الاستقلال هو عدم مس نظام العدلية التونسية اما الآن فان ذلك الاصلاح المزيج الذي قد وقع تكذيبه رسمياً اصبح قريب التنفيذ فالشعب حيال هذا الامر يصح بجميع قواه ضد تسمية حاكم فرانسواي رئاسة التعقيب التونسية ويعتبر هذه التسمية اعتداء عظيماً على استقلال هذه البلاد الداخلي الذي تضمنته وتعترف به المعاهدات وخرقاً لمبدأ

الحياة غير ان الشعب التونسي لا زال يؤمل من فرنسا ان لا تنفذ هذا الاصلاح... ولا تنكر

لقد كانت السلطات الثلاث مجتمعة في ادارة الكتابة العامة للحياة الفرنسية بتونس ورئيس هذه الادارة هو الشترع والقاضي والمفتد وما عداه من ذوي القامات آله في يده يديرها كيف شاء

ولا وصل القيم العام الحالي بتونس أراد ان يجعل هذه السلطة لنفسه فأزال هذه الادارة بن فيها قائلاً انه يريد بذلك استقلال القضاء عن الادارة وجعل وزارة للعدلية اقام عليها وز برأ السيد الطاهر خير الدين (١) ودرن قانوناً للمرافعات جعل به كل القضاة تحت نفوذ مدير العدلية الفرنسي وجعل وظيفة السدعي العمومي في كل دائرة من خصائص الفرنسيين مدعيان ان الاهالي لا يوجد فيهم كنفوا لهذا المنصب وعند ما يوجد الكنف يمكن للأدارة ان تسلمه المنصب الذي يستحقه فاصبح القضاء

يحكون برأي المدير الذي يعينه لهم المدعي العمومي حتى ان القاضي التونسي اصبح يذهب بالخصوص ويعرض عليه رأيه في الحكم فان انس منه رضي ابرم والا رجسح وحكم بما يرضي المدير ! ان الادارة التي قالت انها جعلت القضاء مستقلاً قد اتخذت من رجال الادارة اعواناً عدلين كالجندرة واعوان البوليس وشيوخ القرى وعمال المدن وكلهم لا يعرفون للقانون معنى وارقام من يحسن القراءة والكتابة هؤلاء يدهم حقوق الناس ودهام يستند القضاء في احكامهم الى تقارير هؤلاء الاعوان الاداريين ويعتمدون في ابدانة

الذمم وتبرئتها حاولت الادارة في العام الماضي ان تجعل رئيس دائرة الاستئناف من الفرنسيين فقامت البلاد وقعدت لهذا الهجوم على العدلية التونسية التي هي مظهر من مظاهر الاستقلال التونسي فرجعت الادارة في عزها ولكن الى حين في هذا العام توفي رئيس دائرة النقض والابرام السيد عبد يوسف فانتزمت ادارة الاحتيال هذه الفرصة وأوعزت الى صحفها بان تكتب ان رئاسة هذه الدائرة كنص الامرائفي الذي استست به يمكن ان يرأسها تونسي كما يمكن ان يرأسها فرنسي وفعلاً فقد صدر من رئيس الجمهورية قرار يعين قيادته قديماً جعل تحت تصرف الحكومة التونسية - كرامتهم هوف الموظف الفرنسي بالحكم الفرنسية وبعد ما صدر أمر عال بتعيين هذا الفرنسي رئيساً لدائرة النقض والابرام التونسية فتقدم احتلال القضاء التونسي خطوة أخرى الى الامام

هذا وقد سلبت ادارة الاحتلال العدلية التونسية حق النظر في القضايا السياسية كما كانت وضد من كانت بدعوى ان القضاء التونسي ليست فيهم نزاهة ولا كفاءة نحو لهم النظر في هذه القضايا لذلك جعلوا النظر فيها من حقوق المحكمة الفرنسية ولو كان المهتمون من التونسيين وهذا اعتداء صريح على حقوق

البلاد حاولت الادارة في العام الماضي ان تجعل رئيس دائرة الاستئناف من الفرنسيين فقامت البلاد وقعدت لهذا الهجوم على العدلية التونسية التي هي مظهر من مظاهر الاستقلال التونسي فرجعت الادارة في عزها ولكن الى حين في هذا العام توفي رئيس دائرة النقض والابرام السيد عبد يوسف فانتزمت ادارة الاحتيال هذه الفرصة وأوعزت الى صحفها بان تكتب ان رئاسة هذه الدائرة كنص الامرائفي الذي استست به يمكن ان يرأسها تونسي كما يمكن ان يرأسها فرنسي وفعلاً فقد صدر من رئيس الجمهورية قرار يعين قيادته قديماً جعل تحت تصرف الحكومة التونسية - كرامتهم هوف الموظف الفرنسي بالحكم الفرنسية وبعد ما صدر أمر عال بتعيين هذا الفرنسي رئيساً لدائرة النقض والابرام التونسية فتقدم احتلال القضاء التونسي خطوة أخرى الى الامام

هذا وقد سلبت ادارة الاحتلال العدلية التونسية حق النظر في القضايا السياسية كما كانت وضد من كانت بدعوى ان القضاء التونسي ليست فيهم نزاهة ولا كفاءة نحو لهم النظر في هذه القضايا لذلك جعلوا النظر فيها من حقوق المحكمة الفرنسية ولو كان المهتمون من التونسيين وهذا اعتداء صريح على حقوق

البلاد حاولت الادارة في العام الماضي ان تجعل رئيس دائرة الاستئناف من الفرنسيين فقامت البلاد وقعدت لهذا الهجوم على العدلية التونسية التي هي مظهر من مظاهر الاستقلال التونسي فرجعت الادارة في عزها ولكن الى حين في هذا العام توفي رئيس دائرة النقض والابرام السيد عبد يوسف فانتزمت ادارة الاحتيال هذه الفرصة وأوعزت الى صحفها بان تكتب ان رئاسة هذه الدائرة كنص الامرائفي الذي استست به يمكن ان يرأسها تونسي كما يمكن ان يرأسها فرنسي وفعلاً فقد صدر من رئيس الجمهورية قرار يعين قيادته قديماً جعل تحت تصرف الحكومة التونسية - كرامتهم هوف الموظف الفرنسي بالحكم الفرنسية وبعد ما صدر أمر عال بتعيين هذا الفرنسي رئيساً لدائرة النقض والابرام التونسية فتقدم احتلال القضاء التونسي خطوة أخرى الى الامام

هذا وقد سلبت ادارة الاحتلال العدلية التونسية حق النظر في القضايا السياسية كما كانت وضد من كانت بدعوى ان القضاء التونسي ليست فيهم نزاهة ولا كفاءة نحو لهم النظر في هذه القضايا لذلك جعلوا النظر فيها من حقوق المحكمة الفرنسية ولو كان المهتمون من التونسيين وهذا اعتداء صريح على حقوق

البلاد حاولت الادارة في العام الماضي ان تجعل رئيس دائرة الاستئناف من الفرنسيين فقامت البلاد وقعدت لهذا الهجوم على العدلية التونسية التي هي مظهر من مظاهر الاستقلال التونسي فرجعت الادارة في عزها ولكن الى حين في هذا العام توفي رئيس دائرة النقض والابرام السيد عبد يوسف فانتزمت ادارة الاحتيال هذه الفرصة وأوعزت الى صحفها بان تكتب ان رئاسة هذه الدائرة كنص الامرائفي الذي استست به يمكن ان يرأسها تونسي كما يمكن ان يرأسها فرنسي وفعلاً فقد صدر من رئيس الجمهورية قرار يعين قيادته قديماً جعل تحت تصرف الحكومة التونسية - كرامتهم هوف الموظف الفرنسي بالحكم الفرنسية وبعد ما صدر أمر عال بتعيين هذا الفرنسي رئيساً لدائرة النقض والابرام التونسية فتقدم احتلال القضاء التونسي خطوة أخرى الى الامام

هذا وقد سلبت ادارة الاحتلال العدلية التونسية حق النظر في القضايا السياسية كما كانت وضد من كانت بدعوى ان القضاء التونسي ليست فيهم نزاهة ولا كفاءة نحو لهم النظر في هذه القضايا لذلك جعلوا النظر فيها من حقوق المحكمة الفرنسية ولو كان المهتمون من التونسيين وهذا اعتداء صريح على حقوق

البلاد حاولت الادارة في العام الماضي ان تجعل رئيس دائرة الاستئناف من الفرنسيين فقامت البلاد وقعدت لهذا الهجوم على العدلية التونسية التي هي مظهر من مظاهر الاستقلال التونسي فرجعت الادارة في عزها ولكن الى حين في هذا العام توفي رئيس دائرة النقض والابرام السيد عبد يوسف فانتزمت ادارة الاحتيال هذه الفرصة وأوعزت الى صحفها بان تكتب ان رئاسة هذه الدائرة كنص الامرائفي الذي استست به يمكن ان يرأسها تونسي كما يمكن ان يرأسها فرنسي وفعلاً فقد صدر من رئيس الجمهورية قرار يعين قيادته قديماً جعل تحت تصرف الحكومة التونسية - كرامتهم هوف الموظف الفرنسي بالحكم الفرنسية وبعد ما صدر أمر عال بتعيين هذا الفرنسي رئيساً لدائرة النقض والابرام التونسية فتقدم احتلال القضاء التونسي خطوة أخرى الى الامام

هذا وقد سلبت ادارة الاحتلال العدلية التونسية حق النظر في القضايا السياسية كما كانت وضد من كانت بدعوى ان القضاء التونسي ليست فيهم نزاهة ولا كفاءة نحو لهم النظر في هذه القضايا لذلك جعلوا النظر فيها من حقوق المحكمة الفرنسية ولو كان المهتمون من التونسيين وهذا اعتداء صريح على حقوق

البلاد حاولت الادارة في العام الماضي ان تجعل رئيس دائرة الاستئناف من الفرنسيين فقامت البلاد وقعدت لهذا الهجوم على العدلية التونسية التي هي مظهر من مظاهر الاستقلال التونسي فرجعت الادارة في عزها ولكن الى حين في هذا العام توفي رئيس دائرة النقض والابرام السيد عبد يوسف فانتزمت ادارة الاحتيال هذه الفرصة وأوعزت الى صحفها بان تكتب ان رئاسة هذه الدائرة كنص الامرائفي الذي استست به يمكن ان يرأسها تونسي كما يمكن ان يرأسها فرنسي وفعلاً فقد صدر من رئيس الجمهورية قرار يعين قيادته قديماً جعل تحت تصرف الحكومة التونسية - كرامتهم هوف الموظف الفرنسي بالحكم الفرنسية وبعد ما صدر أمر عال بتعيين هذا الفرنسي رئيساً لدائرة النقض والابرام التونسية فتقدم احتلال القضاء التونسي خطوة أخرى الى الامام

علمك ؟ اسموا ماذا يشيم البعض يقولون انه لا فائدة لنا الا بعد ان نتشام مع غبطة البطريرك والاخوية اليونانية اذ لا يمكن اربعة قرون للتفاهم دون ان تحصل على تسوية التينة؟ فنحن اعرف من اولئك القوم الذين يعينون فساداً ويعينون ان الحكومة لا يمكنها ان تعمل لنا عملاً ما بل الأفضل ان نتفاهم . فاصح لو امكن التفاهم في كل تلك المدة الماضية لا اعرضنا امرنا الى الحكومة لانها تعرف حق المعرفة انه في غير الممكن رام الله (فلسطين) الشماس تيودوسي مطلق الناصري

تعمير الحجاز الحجاز وادغير ذي زرع ، هذه حقيقة مسلمة لا تقبل الجدل ولا تقبل البحث . فإدام ذلك كذلك ، فلماذا نشر صحف مصر من حين الى آخر بعض المقالات المنطوية على انتقاد فقر تلك البلاد وعلى الشكر من يوسا ؟ لو كان العالم الاسلامي على شي من الفيرة الدينية حقاً ليدل القليل لتعمير تلك الاقطار المقدسة بدلاً من هذا الانتقاد الذي لا يحل له انه لو لم يجد حقاً نرى المسلم يجود بالمال على

التعمير والى إقامة المساجد والمدن والحارات الخاصة بالمساجد ، والجامع ، ويقم القباب الخيمة على اضحية الاموال ، ويمنع المرافق الضخمة لنفسه ولا يتركها لغيره ولا يتركها لغيره عليه واكثرها تقرباً الى الله تعالى ، كانشاء المدارس والمستشفيات في الحجاز ومساعدة لجنة عين زبيدة التي تسقي الحجاج ومساعدة ادارة الأشغال الحجازية على تهيئة الطرق وتعمير السبل

ان الحجاز هو قطر المسلمين جميعاً فكيف يجوز للمسلمين تركه بدون ان يتعهدوا باليدل لأعمارهم ثم يشكون من حاله ؟ هل يترك احدكم بيته الذي يسكنه خراباً ثم يقول للحيوان ان دارى كيت وكيت ؟ الا يبادر الى دارك فاصالحها لتستريح ، ولتسجدك فعمرة لتستطيع تأدية فريضتك فيه على الوجه الاكل بدلاً من هذا الهديان الذي يدل على سقوط الهمم وموت الشعوب

هل صحيح ؟ قال مراسل من القدس :

اتى امتحان آخر السنة في كلية روضة المعارف الوطنية وأقامت حفلتها السنوية لتوزيع الجوائز فعملت الحفلة الاولى من حفلاتها خاصة للسيدات وكان بين المدعوات قرينة المستر ساميس نائب المندوب الساسي . وكان بين الخطباء تلميذ التي خطاباً بالانجليزية يتضمن « الحث على نشر التعليم وانه الوسيلة الوحيدة لاستقلال الامم وسيادتها » واذا عدم سيس ترك الحفلة ثم أخذت معها من كان هناك من نساء الانكليز وفي الساعة الثامنة مساءً

مساعد قومندان البوليس ومعهم ٢٠ بوليساً وشرع بحقق المسألة وأخذ التلميذ الى دائرة البوليس فغص الخطاب الذي القا بالانجليزية ولا يزال التحقيق مستمراً . اما التلميذ فقد ترك محضر من الانجليزية أحد والمدعوون منهم ارسوا احتجاجات للمدرسة بناء على ما سمعوه من زواجهم :

(الشورى) - هذه سادة غريمة جداً فهل لصحف الوطن ان توافي الناس بالتحسيس اليقين (عنا)؟

شؤون ارتوذ كسية

الى اللجنة التنفيذية والامة الارثوذ كسية الفلسطينية

الصمت شين والسكوت ندامة ، هكذا قال الشاعر

فخذ اربعة قرون والامة الارثوذ كسية تن تحت نير العبودية اليونانية وهي تقوم بالنهضة الواحدة بعد الأخرى ولم يكن نصيبها الا الغيبة لان العدر ساهر بدر طرق التفرفة فيقوى بجنده الابليسي علينا ويشتت شملنا ولكن لم تزل روح النهضة نشيطة حتى تأججت نيرانها سنة ١٩٢٧ فقامت الامة

باسرها والفت مؤتمراً اجتمع في مدينة حيفا لينظر في المسئلة ويرفع دعواه الى الحكومة لتعطينا حقنا المضموم . فا كان من صاحب النهضة البطريرك دميانوس الا انه عين من يوب عنه ا فكان نوابه في الظاهر كانوا منهم من نواب الامة ذهبوا ليلقوا الشقاق والتفرقة هناك . ولكن هذا الامر لم يخف على رجالي المؤتمرين بل قبلهم في عدادهم وساروا بهسمة ونشاط حتى عملوا التفرير الكافي ورفعوه للحكومة ولما رأت الأخوية اليونانية ان

خطتها الهنمية لم تأت فائدة أوعزت الى حضرات الانكليزية علماً بان هؤلاء مؤتمراً فلم يكن منهم وهم اطوع من البتات حتى جلسوا على الكراسي واتصلوا لانفسهم اسم الحزب المعتدل فصدقوا على القرارات المعدة من السينودس المقدس التي لا تعجدي الوطنيون

تفعلاً فصدقوا أيضاً عليها غبطة وبواسطة معتمديه قدمها الى الحكومة . اما الحكومة فقد قيلت ما رفع اليها وحالا أرسلت السيد برترام وأخذ بدق وينظر في القضية وفي خلال تلك المدة انتخبت الامة لجنة تنفيذية لتتوب عنها وتحاطب الحكومة تهيئة الزوم ولم تكف بذلك بل أخذت نصيح على صفحات الجرائد وقد جردت كتبها

أقلامهم فكان منهم من يصيب المرءي لانه يعرف حقيقة القضية ويكتب كلاماً مسهباً مستهياً خالياً من التديس ومنهم من كتب بؤزلف . ايها الامة عليك ان تعلمي من هو عدوك الذي يعمل ولا يكتب . وليس مثلاً نكتب ولا نعمل فقد شعبنا من الجرائد والخطب اقربوا العمل الى القلرفان لم نضح لا نتجح لان في

التضحية والتهات المفوز . تدكروا ان السيد برترام قد اصدر كتاباً ضافياً وقد سلمنا لماه ليكون يدنا سلاحاً ضافياً نستعمله لمقاومة أعدائنا . ولسو الخط لم يعمل به ولم يظالب بما فيه . كنا نتنظر بعد اصدار كتاب السيد برترام انه تحصل حركة جديدة في الامة ولكن لسوء الحظ بقيت المسئلة في جزائريام نيام

لنفضي أيتها الامة وقاطعي الرؤساء الروحيين اليونانيين كريس حيفا ويفا والطيبة وبيت جبال وغيرهم واذا دخلوا الكنيسة فليصلوا مع الحديران وابقوا هكذا الى ان يساوروا يعرفوا اننا اخوانهم في النصرانية فان اذعنوا للحق

أعدنا المياه لجاريها اذ يجب ان نعيش بحرية لان الديانة الروحية لا استعمار فيها . وانتم يا رجال اللجنة التنفيذية الارثوذ كسية الى متى هذا السكوت شمروا عن ساعدكم وأرونا همة اكثر من المرة الاولى واظهروا التور الذي عنديكم

نحن لا نطلب منكم إلا عملاً ياغبول لا يأتي بفائدة والكسل لا يطعم العسل . عند اعدائنا مبشرون في كل قرية وكوخ وانتم ابن

الامان والانكليز رجعيون!

بمجرد على القديم!

لحظوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان

لا يخفى ان مجلس البردة (يضم ففتح جمع لرد) وضع قدم في انكثرة لابرال الى يوم الناس هذا على هيئته المعروفة من سابق الزمان وسالف العهد والاولان وان كان قد حدث فيه بعض التغيير في هذه الحسب كلها فيكون في تخفيف وطأته على مجلس العموم الانكليزي وعلى الحكومة البريطانية كان يعد قرار مجلس العموم نافذاً اذا تكررت ثلاث مرات ولولم يوافق مجلس البردة عليه

اما من جهة وضعه ونشكيله فهو لم يتغير ولم يتبدل الا بزيادة عدد اعضائه حتى بلغوا نحو الثمانمائة واكثرهم من ابناء البيوتات العربية وذريات الشرف متوارثون منصب اللوردية اباً عن جد وكابرأ عن كابر مجرد النسب لا غير . فاننا وجد في هذا المجلس غير هؤلاء النبلاء فيكون بعض شيوخ الامة الاولى سبقتم طيم أعمال جلاله او بعض اساقفة وروساء روجيين ولكن الاكثوية لا بد ان تبقى في المجلس للنبلاء والاصلاء لا يبايعهم في هذا الامر منازع

وقد رأى بعض ساسة الانكليز ان بقاء مجلس البردة هكذا على هيئته يوم قال الله السبت بركم ليس بما يأنف مع طبيعة العصر الحاضر مع كل ما حدث فيه ويهدد فقاموا بطايلون بتغيير وضعه وتزليل عدد اعضائه ونظموه بذلك لوائح قدموها للحكومة والمجلس اللوردي نفسه ووافق عليها كثير من خواص النبلاء ويقال ان هذا المجلس سينزل عدد اعضائه الى ثلاثمائة لا غير الا ان هؤلاء الثلاثة لا مناص من ان يكون معظمهم من الوارثين لقب لورد ونسب اللورد كابرأ عن كابر فهذه قاعدة مقدسة لا تقدر بريطانيا العظمى ان تبعت بها مهما كان من صعب حزب

الأجرام وضجيج حزب العمال فيظهر ان الامة الانكليزية التي ليس يضارعا امة اليوم في العظمة والسؤدد لا تجد باء قاعدة التوارث اللوردي هذه ولا الاغضاء عن امتيازات الاشراف مما يؤخذ في انكثرة ولا ما معقدا سير العلوم والمعارف فيها ولا ما يذهب بشيء من سماكة دروع اليوارث البريطانيين ولا ما يتك من عددها ولا ما يقف في وجه الطيران من قارة الى قارة ولا ما يصحيف من جوانب ركام الحميميات الانكليزية ولا ما تكثر به الكشوف العلمية ولا التجارب الكيماوية ولا يصنع به ايجاد النشاط في خلايا البروتوبلا سما البشرية الخ الخ

كلا . ان انكثرة تجد كل هذا متألقاً مع التقاليد القديمة والارواح التي مضت عليها القرون وقد نلنا من مدة بيان رئيس نظار انانيسية في الرايستاخ القائل : ان الثقافة الالمانية قائمة على اساس الدين المسيحي . أي الدين الذي ناهز عمره نحو الالفي سنة

وباول فرصة سنتقل الى اللغة العربية كتاباً كبيراً اسمه « الديانة في المازية » موضوعه شرح احوال الكنائس الالمانية من بروتستانية وكاثوليكية على ما هي عليه في حالتها الحاضرة وذكر علاقاتها بالتعليم العام وبالاجزاب السياسية وبياديه العملة ونسب العلم والصناعة الى غير ذلك مما يجدر بكل شرقي ان يعرفه عن ابرق امة واصعبها في سلم المدينة الحديثة . وبعد هذا ليقلي ملاحظة انقرة واذا ناهم الذين بمصر . . . واذناب اذناهم الذين بسورية وفلسطين والعراق . . . ان الامم الانكليزية والالمانية من أجل محافظتها على هذه المياديه القديمه ام منحلطة متأخرة متفكره مبرجعة جامدة بالية متعنته ناسجة عليها العناكب . . . وان الرقي الذي يتبنيه مجدود وشرقنا هو اعلى مما رضى به الانكليز والالان . . . وان

فيا موت زرع الحياة زريمة . ويا نفس جدي ان دهرك هازل

جنييف ٢٠ يونيو ١٩٢٧ - شكيب ارسلان

ان مدير المعارف دعا الامانة ايضا لحفلة شاي كادعانا قام هؤلاء بالعباب كثيرة ، وقيل لي ان بعض الامانة الشيوخ اشركوا ايضا بهذه الاعاب ، وان شريف افندي الشاشبي وهو مدير المدرسة الرشيدية كان يلعب الديكة !! مع اساتذة مدرسته واذا كانت الجرائد عابت احدى التلميذات لانها التقت خطاباً في حفلة المعارف ، أفلا يعاب الشيخ نجم احد مدرسي الدين الذي التي خطاب مديح وثناء امام مدير المعارف في حفلة المعلمين !!

فما تقدم ستعلم انها الفاضل ان الامانة فعلوا مثلبا فويلنا ، ولكن الجرائد تناولتنا نحن بالسنتها الحادة ولم تعرض لاولئك بكلمة واحدة فالواجب على الجرائد في مثل هذه الظروف ان تنفذ المجلسين على السواء ومن ساواك بنفسه ما ظليل

القدس احدى للمعات (الشورى) - لو وقعت حادثة المستر يومين في مصر في ايام اللورد كرومي او اللورد كمشنر لكان للبياسة غير شائتها عند المستر سيسم في فلسطين)

ان مدير المعارف دعا الامانة ايضا لحفلة شاي كادعانا قام هؤلاء بالعباب كثيرة ، وقيل لي ان بعض الامانة الشيوخ اشركوا ايضا بهذه الاعاب ، وان شريف افندي الشاشبي وهو مدير المدرسة الرشيدية كان يلعب الديكة !! مع اساتذة مدرسته واذا كانت الجرائد عابت احدى التلميذات لانها التقت خطاباً في حفلة المعارف ، أفلا يعاب الشيخ نجم احد مدرسي الدين الذي التي خطاب مديح وثناء امام مدير المعارف في حفلة المعلمين !!

فما تقدم ستعلم انها الفاضل ان الامانة فعلوا مثلبا فويلنا ، ولكن الجرائد تناولتنا نحن بالسنتها الحادة ولم تعرض لاولئك بكلمة واحدة فالواجب على الجرائد في مثل هذه الظروف ان تنفذ المجلسين على السواء ومن ساواك بنفسه ما ظليل

القدس احدى للمعات (الشورى) - لو وقعت حادثة المستر يومين في مصر في ايام اللورد كرومي او اللورد كمشنر لكان للبياسة غير شائتها عند المستر سيسم في فلسطين)

ان مدير المعارف دعا الامانة ايضا لحفلة شاي كادعانا قام هؤلاء بالعباب كثيرة ، وقيل لي ان بعض الامانة الشيوخ اشركوا ايضا بهذه الاعاب ، وان شريف افندي الشاشبي وهو مدير المدرسة الرشيدية كان يلعب الديكة !! مع اساتذة مدرسته واذا كانت الجرائد عابت احدى التلميذات لانها التقت خطاباً في حفلة المعارف ، أفلا يعاب الشيخ نجم احد مدرسي الدين الذي التي خطاب مديح وثناء امام مدير المعارف في حفلة المعلمين !!

مرة واحدة الحقوق المقدسة التي وعدت باحترامها عام ١٨٨١ وهذا نص بقرينة لجنة الصحافة الوطنية :

اذاعت الصحف المحلية الشبهة الرسمية بآ مفاده ان جناب رئيس الجمهورية الفرنسية سيصدر امراً يجعل به م. هوف المدعي العمومي بإحكمة الترساوية تحت طلب الحكومة التونسية لسميه رئيساً لدائرة التعقيب المنحلة عن الرئيس التونسي السيد تيدوب وقد احدث هذا النبا تأميراً سبياً في الاوساط التونسية كان من الواجب اجتنابه في مثل هذه الظروف فلقد رأى التونسيون في هذه الأذاعة تقضاً للتصريح الصادر من الحكومة في ٢٦ مارس سنة ١٩٢٥ اثر ذلك الاضراب العام الذي قامت به الأمة التونسية احتجاجاً على ما اشيع اذ ذاك من ان لجنة الاصلاحات قد قررت تعيين رئيس افريقي لدائرة التعقيب بالعدلية التونسية اذ رأت الحكومة التونسية في ذلك اعتداء على استقلال القضاء التونسي الذي هو مظهر من مظاهر السيادة الوطنية التي هي من ام الشروط للسلطة الداخلية في هذه البلاد وطناً في كرامة وكرامة القضاء التونسيين

الا ان ما شاهدته اليوم وما وقع بالأمس من الاعتداء الصريح على القضاء التونسي وعلى مظهر من اكبر مظاهر السيادة الوطنية يجعلنا في المستقبل لانطمان لأنثال هذه التصريحات اذ قد اعلنت حكومة الحايمة عدم تقبليها في القضاء القضاء التونسيين في المسائل السياسية فانزعت منهم حتى النظر فيها واجبرت التونسيين على الوقوف امام محاكم اجنبية عنهم وهي المحاكم الفرنسية التي جعلت لتتوب عن الحاكم التفضيلية في قضايا الأجانب والتي وصفها الطان بانها آلة صالحة للتجزؤ والانتقام ناجير التونسيون على مقاضاتهم امامها ولم تشأ الادارة ان تقف عند هذا الحد فانتهرت فرصة وفاة رئيس دائرة التعقيب التونسية واثارت تلك المسألة التي احدثت تشويشاً لم يحمده جذوته الا ذلك التصريح للطنس الذي اصدريته الحكومة اذ

يجذب ان ادارة الحايمة التي اصبحت في تونس تمثل الديكتاتورية في اشجعورها والتي اطمرت البلاد بأوامر مثل الاعتداء على السيادة التونسية وعلى مصالغ التونسيين بالخصوص قد اصبحت تسير نحو الاطلاق بخفي واسعة متجولة الأمر كأن هناك فرصة تريد اغتنامها غير ملتفتة الى عهود ولا حقوق ولا محترمة لشعور الأمة ولا مراعية لضروب الحال وان اشدها ما يتبع عن هذه السياسة من نزوح الثقة وفقدان الأمل من العدل والانصاف وظهور الدولة الحايمة بظهر موجب للحدز والاحتراس

لذلك نلتفت انظاركم الى هذه الهجيات المتوالية على حقوق التونسيين وحرمتهم وذايتهم والى الحالة السيئة التي احدثتها هذه السياسة في الافكار وان تونس لم تبق لها اواصر ينسار لنا تاعبه عن فكرتها تتخجض هذه الاجراءات المتناقية لتهدات فرنسا ووعودها واحترامها للعهادات وتسجل كل شيء يغير عليه من هذا القبيل . وقد امضى البريقة الاولى رجال الحرب وأمضى الثانية رجال الصحافة الوطنية وبعد مدة طويلاً يبدو وقع الامر وتسمية هذا الفرنسي بنحو شهر ورد على لجنة الحرب ولجنة الصحافة كتاب من رئيس البرلمان الفرنسي يقول فيه انه اتصل بالاشمخين وانه اسألهم الى لجنة الشكايات الخارجية فانظروا جواباً اليكم وحتى هذه الساعة لم يصلوا جواباً

هذا وقد انتصب هنا الرئيس بدائرة التعقيب واقام مدير العدلية الفرنسي له مهرجاناً الهم كافة الموظفين بحضوره فحضره الاحتفال بنزع الثقة منهم وابطال ادراتهم وانماز حقهم في التقلب في وظائفهم السابية قال هذا الرئيس وقد قدموا له ملفات القضاء واطلع على الاحكام التي صنعت في ذلك العمل الذي وصفناه سابقاً : «أعدتني سعيداً اذ لم أكن أهلياً والا لأصيحبت ضحية قاجمة لهذا الحيف وما اكثر تعاسة الانسان عند ما يكون عرضة وماله ودعمه يد شيخ قريه أو عون بوليس لا يحسن القراءة والكتابة فضلا عن القانون يكتب عنها اذ يشاء والقاضي رهن اشارته»

وقال « لو نترت هذه الاحكام في الصحف أو لو علقت على الجدران لكانت وصمة لفرنسا المستولة عن هذا النظام »

التفتيش في ماطر وابه كسور قشت ادارة البوليس بيلدة ماطر مكتب الحايمة السيد عثمان الساعي لا يهاجمه بتوزع مناسير جمعية النجم الافريقي أو تحرير شمال افريقيا التي مقرها باريس وقد وجدوا مكتبه ورفيقين بهما خطاب السيد التاذلي بن مصطفى في مؤتمير بروكسل وكتاب الاستاذ احمد الصافي الكرتير العام للجزب الحر الدستوري الذي وجهه الى ذلك المؤتمر فسالوه عن مورد هذه الاوراق فأجاب أنه وجدها بصندوق البريد ولا يعلم مصدرها وبعد اجراء تفتيش دقيق في مكتبه وقع ايقافه مدة ساعتين ثم اطلق سبيله وفي هذه الايام الاخرى وقع تفتيشي على السيد محمد بن الهادي بيلدة اية كسور لغرض تفتيشه فلم يجدوا به شيئاً وقد ابدى السيد المذكور من الشتم والاباء ما هو معروف به اذا هو عمدة من عمدة الحركة ورجل من رجالها الاذنان والحكومة تطارده منذ حين وتقلق راحته وتعرضه في كل سبيله لنيل من عزيمته ولكن حيايات الرجل متين لا تزعزع عد الكوارث الاحتفالات بالعيد

احتفل الاحرار الدستوريون في كل بلدة ببلية العيد واقاموا الزينة في ادينته والقيت الشطب الحياسية ووزعت المرطيات على المدعوين الذين غصت بهم قاعات الاجتماع وقد كانت بلدة ماطر مثالا حسنا ممتازا في هذه المرة لانها اقامت الزينة رغمًا من مهاجمة البوليس لادائها ثلاثا وثلاثين مرة ورغمًا من مطاردة الادارة لرجال شعبتها وكذلك كان الامر في نادي طارنجية والحلقاوين وبيرت وزيادة عما في هذه الحفلات من بث الشعور في الطبقات فان فيها ايضا تكديبا صريحا للقيم التي ادعى انه اباد الحركة الوطنية في قوانينه وقضى عليها القضاء الاخر في غمها عن الاوامر الثالثة التي

كانت صغيرة وخاصة فان ارادة الامة في الحياة والحركة لا تقترضا قوانين ولا تقضي عليها شدة وقد ظهرت في هذه الحفلات وفي غيرها آية على ان هذه الحركة لا تموت وعلى ان الفاشيين بما على أتم استعداد لتلقي ضربات حكومة الاستعمار في سبيل احياء امتهم وبعثها الى عالم الوجود .

ولا اقدر ان اصف للقاري ما يجده الفرنسيون عند المرور بابواب الاندية المكتوب عليها باحرف ضخمة جدا بالاسانين (نادي الاحرار الدستوريين) مركز كذا وقد احييت هذه الكتابة بانابيب الكهر باه لا ضاءتها ليلا والاعلام التونسية فقط تخفق عليها تونس

الهدى صدر مولانا ابو الكلام ازاد مجلة كبيرة باللغة الوردية باسم «الهدى» في مدينة كلكتة احدى حواضر الهند وهي مجلة حسنة الطبع والورق كثيرة الموضوعات وقد رأينا فيها عدة فصول عن سورية وقضايا السلطة الفرنسية فيها وقد نشرت مع ذلك عدة رسوم جغرافية عن التخريب والتدمير الذي احدثته الطغاة هناك فندرج للهدى الجديد «موا دأ تآ

ماجستيك وفلسطين بالقدس الشريف انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العيتوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة اشنت حديثاً وخصصت لها في شارع ما من الله سبحانه عرفة التجارة وما درجسان اول وثانية وفيها مطعم محوي ألد الاطعمة وأطبها وقد توفرت فيها وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والتور الكهر باهي والتلفون وقد استوفيت وادواتها الشروط الصحية هذا مع الماودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة حتى ما تعرف به الحقيقة فشرقوا التصربة . ١٤ - ٥٠

شباب العرب

سيد شباب العرب مرضه وابلا

كتب الينا من القدس ان ساحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين قد اصيب بحمى الاغلوفا وزم القران مدة غير قصيرة عاده فيها الكراه والفظا وجات وفود عديدة من أنحاء البلاد الفلسطينية لعيادته والسؤال عن صحته وقد ابل ساحة من المرض وغادر القدس الى الضواحي لتبديل الهواء منعه الله بالصحة للكاملة واسمع عليه نوب العافية

نهاية حكايات الشهيد رصح القول الان اجالا أن حكايات الزعيم السوري الدكتور شندرم الحكومة الفرنسية بشأن طلبها اخراجه من مصر قد انتهت وانها انتهت بنزول الحق والتمسك والعدل

دارت الحارات بين الوزارة ورئيسها صاحب الدولة ثروة باشا مدة غير قصيرة . وفي ظهر الاثنين الماضي طلب صاحب اعالى احمد بك باشا ابوالسعود وزير العدلية ونائب وزير الخارجية من سعادة الدكتور شندرم بواسطة رسول خاص ان يقايله في وزارة الخارجية . وفي صبيحة الثلاثاء استقبل معاليه الاستاذ الشندرم في ديوانه بالوزارة حيث رحب بالزعم الاشهر وقايله مقابلة ودية للغاية وبعد حديث طويل من الجانبين على ما بلغنا قال معالي الباشا ان الحكومة المصرية ستعامل الدكتور بما يقتضيه الحق والعدل

وقد استمرت هذه المقابلة نحو ساعتين واعدت الانصراف ودع معالي الوزير صيف مصر بتزيد الاجلال وبذلك رينا تعد مصر وهيما في نظر العالمين ومكانتها امام الشعوب العربية قاطبة فشكرا للشعب المصري الذي وقف مجالا بنوايه وصحافته اشرف موقف ومرحى مصر الفتية الناهضة ثم مرحى هذا وقد باتت القاهرة مسرورة بهذه النتيجة

وفي صباح الاربعاء مارح الناس الا هذا البلاغ الرسمي الذي اصدريته رئاسة مجلس الوزراء هو : بلاغ من رئاسة مجلس الوزراء « تصاربت اخبار الجرائد التي ظهرت بعد ظهر أمس في مسألة الدكتور عبد الرحمن شندرم والحكومة تصرح بان هذه المسألة لا تزال تحت البحث ولم يصدر فيها قرار بعد » فلما اطلع الناس على هذا البلاغ الرسمي استغربوا امره اشد الاستغراب وانا لا تدري ماذا بعد هذا الاضطراب في المسألة نهل هناك اى خلاف بين الوزراء فكشف اليا مامانك وكل آت قريب

القضية السورية في سوريا اتصل بنا ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة قررت انشاء مكتب في جنيف لنشر الدعوة لسورية في العالم كله

تهويد حيفا ذكرت اليومك ان بلدية حيفا الجديدة قررت الاشتراك بكبرياء وتتبع واعلنت طلبة كاتب عبراني

يلدروننا على التمدن قالت الجامعة العربية التي تصدر في القدس الحمد لله لقد بدأت بشان اتمن الذي وعدنا به الانتداب فظهر ليمان واخذنا بالناس بالكرياج بدل اليلد فقد رأينا في هذين اليومين الاخيرين ان رجال البوليس رطوا مفارق الطرق وامتدوا على طول الخطوط في معاير الناس على المارة كيف يسرون الى اليمن ، اما الخلقون والذين لا يعرفون طريقة السور الى اليمن فقد كان كراياج البوليس كميلا جادهم وتدرهم ١١١

الدكتور يعقوب صروف

فمع العلم والادب ونكب التحفيق والتدقيق ساء السيت الماضي يفقد العالم المعروف الفيلسوف الدكتور يعقوب صروف صاحب مجلة المنقطف ومحررها وأحد اصحاب جريدة المنقطف قبول خير وقاته بخزن عظيم وأسف ما عليه من مزيد وقد شيعت جنازته بعد عصر الاحد بركب مهيب مهي فيه صاحب الدولة توفيق نسيم باشا رئيس البرلمان الملكي وصاحب المعاشي فتح الله بركات باشا وزير الزراعة باشا عن خاله الرئيس الجليل سعد باشا زغول وكذلك الدكتور شندرم واقطاب الحركة السورية الوطنية في القطر المصري والوزراء واعضاء البرلمان الشيوخ والنواب وكلاهما الوزارات ورجال العلم والادب والصحافة وكبار الموظفين والاعيان وخلق كثير لا يحصى له عدد

كان الدكتور صروف عالما كبيرا متواضعا في علمه وفي خلقه ، فبلغ الحياسة والسبعين دون ان تشوب حياته الطويلة شائبة أو يكبر منه انسان وقد خدم العلم اصدق خدمة نحو ٥٥ سنة بدون انقطاع . وكان وقورا جليلا وفيما لاخوانه على جانب عظيم من علو الهمة فحين نمزي الأسرة الصحافية فقد اقدم رجلا واعزم عليها ونمزي آل الكرام وانحاله الافاضل وزميله العلامة الدكتور فارس نمر وسعادة صهره سعيد باشا شقيق أجمل العزاء وطلب للعلم والفضل أحسن العوض

بلدية سماح كتب الينا من سماح فلسطين ان بلدية تلك المدينة لا تهم بشيء ، لا بالرش ولا بكسب الشوارع وقال الكاتب في نهاية رسالته : كما انه لا يوجد في سماح بلدية !

اهداء الثوري اهدى حضرة المواطن الاستاذ عبيد افندي برزق المدرس بمدرسة غزة الثانوية جريدة الثوري عن سنة الى نادي فرقة كشافة غزة

(على) (لا مع) وضعت زميلتنا الشريفة التي تصدر في شرق الاردن بجوار اسمها ما يأتي : « يا الله مع الجماعة »

فحين توجه نظر الزميلة الى ان صحة الحديث هكذا « يد الله على الجماعة » وغريب ان تمر هذه العبارة على الزميلة ومحررها الفاضل من الازهر بين الاقتراح

الشرق بأبرهلا نشرت جريدة الاهرام رسالة لكاتب أردني في جاء فيها ان جريدة الاهرام هي جريدة الشرق بأسره ! والظاهر ان هذا الورد في رآها كبيرة الحجم كثيرة الورد فظنها ما ظنها ويأيد انه استسمن ذا يوم ! كيف تكون جريدة الاهرام جريدة الشرق بأسره وهي الشامتة بدمعوى يوم تدمعها والساخرة بالشهداء والجناهدن الذين بذلوا الروح والنفس والمال في سبيل الشرق ؟ اذا كانت موقف جريدة الشرق بأسره هكذا فكيف يكون موقف جريدة الشرق بأسره اذن ؟

صورة الشهيد بين صور الصويحي اخبرنا قادم من شاك فلسطين انه رأى صورة الزعيم العربي الدكتور شندرم في بعض محاق الحدود للقبض عليه عند مروره ببلق المناطق وقال الراوي ان الصورة موضوعة بين صور القتلة والصويحي للطلب للبحث عنهم ومن عاني رأى للعجب !

لتكرم الاستاذ ضومط دوت زميلتنا في لبنان القراء ان لجنة تكريم الاستاذ عبيد افندي ضومط في البرازيل شمرت عن ساعد الجدي وترج رجلا وبعض كبار المواطنين ب ٥٦٠ ليرة برازيلية لأجل هذا المشروع ولا تزال الهمة مبذولة لزيادة التبرعات

الملك العربي

يكرم وفاة المجاهدين جاء من مكة المكرمة ان جلالة الملك عبد العزيز بن سعود امير حاكم جيات قريات الملح التي تزلها الابطال من المجاهدين بأن يكرم وفادتهم ويقدم لهم كل مساعدة وقد تألف وفد من فضلاء السوريين المتصلين بالحركة الوطنية بالقاهرة وقصد الى دار الوكالة التجارية الحجازية حيث قابل سيادة المعتد الشيخ فوزان السابق واعرب له عن امتنان الأمة السورية لجلالة الملك وكتفوه ان يقوم بإبلاغ جلالتك دعوات الامة السورية المجاهدة وشكركم لجلالتك على هذه المكرمة الملوكية حفظه الله ذخرا للعرب بته وكرمه

اعتداء فطيم كتب الينا من شرق الاردن ان بعض الاغراب اعندى على الوطني المعروف عادل بك العظمة الخامي في الشارع العام فاجت خواطر اخوانه هناك وكادوا يبطشون بالعتدين لولا حكمة وصده اياهم عن اولئك الفتورين وقد اخبرنا قادم من عمان ان حكومتها اطلقت سيلهم بالكتابة وكان يجب ان يظلموا في السجن حتى نهاية الحياكة مادم الاعتداء قد وقع من عدة اشخاص وفي الطريق العام هذا وقد عطف اصداق عادل بك الموجودين في مصر على حضرته اشد عطف وابقوا اليه عدة برقيات مستنكرين ذلك الاعتداء التظيخ

عاهة جديدة! تنشر جريدة المنقطف الديمقراطية في كل عدد من أعدادها باقة صغيرة من شعر الاديب الكبير عبيد افندي الزم . وجدت أخيراً أن المنقطف صدرت وفي أخبارها المحلية الاعتذار الآتي : « لم ننشر قطعة اليوم من شعر الاستاذ الزم في هذا العدد لأن عاهة صاحبها فلم ننشر »

المنقطف فنات الزم فلم نجدها فقيمنا من ذلك ان المراقب شلت عينه مسبا بله الاعوج وجدنا فكانت تلك العاهة !

خط بغداد - حيفا اتصل بنا ان الهندسين الانكليز يجوبون البلاد بين عمان والازرق وما بعده ليخطيط الطريق الحديدية بين حيفا وبغداد

ماذا في الخليج؟ قال مراسلنا من عمان (مستط) : نعم في هذه الآونة اكتشف رجال الانكليز قانونا جزائيا جديدا جاء فيه ان تعبد الامير الجليلي في تجهيز سفينة صغيرة فيها عدة من رجاله الى جزيرة دنا التابعة لابوظبي لصيد هيات أبناء الامير المتقول عنها . هو الامر الذي يجول رجال الاستعمار حتى امتياز محطة الاسطول الجوي في ابوظبي المتمتعة بحر تها المطلقة من جميع القيود كما هو شأن امارات ساحل عمان الشمالي . ولكن الى الآن لم تكتشف بعد كيفية الطريق الموصلة الى منع هذا الضرر عن الجزيرة المذكورة وما تدري كيف عذب عن باهم ان يجتروا على الامير بقولهم . يكذبك لو بدبت اليها جيشاً من الجيوانات البحرية

الجرائد طلب حق

طلب للسيو مورينو أحد نواب البرلمان الفرنسي عن الجزائر ان تلقى حكومة تلك البلاد الجرائد العربية الموجودة هناك ! نحن لاستغرب هذا الطلب ولا نستغرب قيام البرلمان الفرنسي عددا بالواقفة عليه لان الذين يرقون الشعوب بالذبح ويمدونهم بدم بلادهم وخيب الأراض من تخمهم بعد ان يطروم الديناميت والحديد لا يستغرب منهم اغلاق الجرائد وتدمير المطابع ! انه غير للجزائري ان تعطل صحفهم من بقاء هذه الصحف مفيدة مشلولة

حول مدرسة عالية

كتب الينا الاستاذ الياس شبل الثوري مدير مدرسة الجامعة الوطنية في عالية لبنان يدفع مائتر ضد مدرسته وقد اعتمنا الالجاب الى المنطق في دفاعه بدون ان يحد كما حرد مدير تلك المدرسة بالناس ! وقد ختم مدير مدرسة عالية كتابه بهذه العبارة قال :

جامع باريس ذكرت جريدة المنقطف الديمقراطية ان رئيس لجنة اعانة جامع باريس بدمشق « يفكر » بالكتابة الى وزير الداخلية لأجل انتخاب لجنة غير اللجنة المتخبة سابقا لعدم مداومة اعضائها على حضور الاجتماعات وتسيير ذلك ان اللجنة المذكورة غشت بأمر الفرنسيين ولكن رجلا بتهرب من الاجتماع غالبا لأهم من الذين يقولون بتمك الثاعدة : لقتني بطن جامع خرم من طرف جامع وكلمة « يفكر » الموجودة اعلاه اراد بها رئيس اللجنة تخويف الاعضاء بأسياده حتى اننا تخلفوا عن الحضور اصحابهم ما يجب ان يعيهم لجانتهن اوامر الصائغ

سفر فضلاء غادر العاصمة الى فلسطين وسورة صاحب السيادة الشيخ يوسف ياسين مدير اضربوات ووكيل الخارجية في الحجاز ونجد وغادرها الى أوروبا الاساندة الشيخ مصطفى عبيد الرازيك بك والدكتور حافظ عتيق بك عضو مجلس النواب والى فلسطين وسورية الياس عيسوي بك مفتش مائة السيديين صحفهم السلامة

من المنفي يذكر القراء ان السلطة الحائرة في سورية قد قبضت على ثلاثة من الوزراء الذين استندوا احتجاجا على القضاء الفرنسي وتفتيش ايمان وتقول الآن ان هؤلاء الوزراء سارت عنهم الصحية جدا

قاربوا عدة برقيات الى التدرب السامي الجديد وهذه برقية لطفي بك الحفار وزير الاشغال في تلك الوزارة قال :

الجرائد وفلسطين بلاغ حكومة فلسطين الرسمي « يعلن العموم بان الجرائد الطارفة قد ظهر مؤخرأ بكتبة في سوريا وشرق الاردن وقد وضع كيات كبيرة من البيض في المناطق الحارة وسوريا وشرق الاردن »

« ولتلك من المختل ان يغزو الجراء فلسطين في المستقبل القريب وبهذه المناسبة يلفت نظر الجمهور الى النظام الخاص بانتداب الواجب اتخاذها لمكافحة الجرائد المنشورة في العدد ١٧٠ من الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ ١٤ أغسطس ١٩٢٤ والى التعاليم التي وزعتها دائرة الزراعة والغابات على المزارعين بهذا الشأن » (الثوري) - لو كان لفلسطين حكومة تعني باهلها وتسهر على راحتهم لنشرت نص النظام المذكور وقامت بالمداهمة الكافية لحاربة هذا الوباء عند حولة لاسمع الله)

ماريت في باريس

يسري أن اعرف قراء الثوري الغراء بعض ما رأيت من احوال الفرنسيين عامة والعاصمة المشهورة بمرور العوام «باريس» بصورة خاصة

خيل لرائف باريس انه يدخل مدينة يسودها النظام والعدل الى ان يستاجر سيارة تنقله من محطة المطار الخديدي الى أحد الفنادق بالمدينة وعند وصوله للحل المقصود يبادر في دفع ما عليه لصاحب السيارة التي يسمونها تكسي كاب فيدفع له حقه ويستمد للاصراف الا ان صاحب التوكسي يبادره بتمسك وغمغمة طالباً منه البخشيش زيادة عن حقه وعن الذي يعطيه أياه الراكب من نفسه وباختياره فاذا كان الراكب من يتكلمون اللغة الفرنسية يستفسر سائق التوكسي عن امره فيفهم قصده فيرضيه ويخلص من بذائه وأما اذا كان الراكب لا يتكلم الفرنسية ولم يتسره له في تلك اللحظة من يعلمه غرض السائق فهناك للصبية الكبرى ويكتفي أن الراكب يجد في تلك اللحظة ان ما يسمعه عن اولئك القوم ودما نهم لا أصل له زد على ذلك المواقف والتناقض المنتشرة بين السكان والخلاعة التي لا مز يد عليها فتناك الشهادة يحطون بمن يجمع الجناح خصوصاً اذا علموا انك غريب الديارت من غير بلاد فتجدهم يربطون بقلوبهم ليقربوا لعلك اغراضهم . . . وما ادراك ما هي الاغراض عند الفرنسيين أياها التاريخي . . .

وإذا زل المسافر في اكبر فندق من فنادق الفرنسيين يجد انهم يضيفون في الفنادق على حساب عشرة في المائة ويلبوا عشرة ثانية ككفاة يستخدم مع انك اذا طلبت شيئاً وأتاك به المستخدم لا بد ان تعطيه الاكرامية عاجلاً والغريب عند الفرنسيين انهم لا يرحبون بالمسافر من الاجانب وخصوصاً اذا كانوا من الشعب الاميركي صاحب الفضل عليهم والذي جفناهم واسبب لهم الانتصار على جيوش الامان فذهب مال الاميركان في شرح الفرنسيين عندهم خلال كآتهم بهذه المعاملة للاميركان بقصدون مكافأتهم على جيلهم وصبرهم عليهم في تأجيل البيون المستحقة عليهم من قديم . . . زد على ذلك السائلين المنتشرين اشاراً هاملاً على جوانب الطرق التي يسير فيها القطار من ميناء شربوك لبار برؤ من الحافر لبار تر هناك الرجال والنساء والصبيان والبنات حفاة عراة ينادون بعالي أصواتهم طالبين للبياعة شاكين الفقر والحاجة الماسة للطعام مما يحرك عواطف المارة في أول الامر غير انه لا يمضي زمن قليل على تحريك هذه العاطفة حتى تتعسك الأية عند مخالطة الشعب والوقوف على «عظمة» الفرنسيين اجمالاً وخصوصاً بعد ان يعلم ان الفرنسيين لا يشتغلون في محلاتهم إلا ساعاتين قبل الظهر وساعتين بعد الظهر وباقى النهار وطول الليل يصرفونه على الملاهي والمبهرات والجلوس بالمقاهي والبياترات التي يقع فيها ما تشعره النفوس والابدان فيه لحظة من مشاهداتها في عاصمة الفرنسيين المشهورة واما في قران والبلدان الصغيرة فتمسك حشوع العساكر واخيون على تعلم الفنون العسكرية الحديثة حتى يشغل للناظر هذه الحركات ان البلاد الفرنسية في حالة حرب عظيمة مع إحدى الدول العسكرية الكبيرة أو انها في حالة استعداد لتبول طاجة حرب آتية قريباً وليس من حرب تعتقد بقربها ضد الفرنسيين اللهم إلا رغبة هذا الشعب في استعمار البلاد وقتل أرواح الشعوب التي تطالب بحريتها واستقلالها من غطرستهم ومظالمهم مثل الشعب السوري المسكين فالقابلة بين هذه المشاهد والتي سبقها يستخلص منها ان الحكومة الفرنسية تجمع فقراء بلادها وتنشرهم على جميع الطرقات ومحطات القطارات لتخضع المارة والسواح وتقتنعهم بان الشعب الفرنسي فقير ومكروب بكنة الحرب الكبيرة وهذا يجعل الاميركي البسيط يعطف على الامة الفرنسية فيساح بالدمن الذي له عليها وليس هنا من فقر حقيقي عند الفرنسيين واذا كان ذلك ليس بصحيح فيما ابداعي الى جيب هذه الجيوش الحرارة والاساطيل العظيمة التي تكلف الشعب الفرنسي مبالغ عظيمة لا حاجة له بصرفها اذا

كان يرغب السلم ويستحق العطف . . . وهناك زينا المكان الذي وضعت فيه معاهدة الصلح المسمى بقصر فرسايل الذي ما دخله انسان في عروقه دم حر ونظر اليه منذ كراً تلك المعاهدة المشؤومة التي قضت بوادها على حق الشعب الصغيرة التي تألف منها النصر العربي والقطر السوري وتمس بذاكرته أعمال الفرنسيين بقتلهم حربة الشعوب ينسدم على دخوله هذا القصر حتى لا يرى تلك الطاولة السوداء التي وقروا عليها تلك المعاهدة التي خذت الشعوب المستضعفة ليل «فرنسا» على جودة

اخبار العراق

لنخص عن نسخ الزميلات العالم العربي والاستقلال والمراق التي وصلتنا بالبريد السريع الاخبار التالية :-

- تبرع جلالة الملك فيصل بـ ٣٠٠٠ روبية لثلاثين من الفائزين بشهادة الحقوق الاول والثاني ١٠٠

- رفعت درجة وكيل العراق في لندن الى رتبة وزير مفوض

- سافر نوري باشا السعيد وزير الدفاع الى لبنان لقضاء فصل الصيف وقد وصل الى دمشق وتخرج من كلية حقوق العراق هذا العام ٤٥ من الطلبة

- طاف رئيس وزارة العراق بعض الملحقات الثالية كالمسماوية وكركوك وبعجوين واريل وداودوز والوصل

- سافر صفوت باشا العوا كبير أمراء جلالة الملك فيصل الى سورية ولبنان ترويحاً للنفس

- شرعت مديرية الصحة باعداد الوسائل اللازمة لفتح مدرسة طبية والأمل وطيد بانها تفتح أبوابها في اكتوبر المقبل

- تألفت لجنة عسكرية من القائدة بك المشامي والرئيس توفيق بك والعميد عسبد اللطيف نوري بك لوضع الانظمة اللازمة للجنيد

- سافر النذوب السامي البريطاني الى لندن بالطيارة

- وصل الشيخ محمود الزعيم الكردي الى بغداد وهو التائر المشهور الذي استلم اخيراً ب تعيظ جلالة الملك وامر باقامة حفلة شاي لخريجات دار المعلمات اظهاراً لطفه الكريم عليهن

- توعدت صحة جلالة الملك فيصل ولكنه برغم ذلك حضر حفلة استعراض المتخرجين من المدرسة العسكرية

- لا تزال صحف العراق تنشر الفصول الضافية عن الشهبندر وحكاية عياده من مصر والرأي العام في جميع بلاد العرب يرتقب هذه المسألة بعين الأهتمام

- وصل الى بغداد سعادة محسن بك قديري مرافق جلالة الملك قائداً من مصر

شأنه أقره

هي رواية وطنية غرامية وضعت في قالب تمثيلي حضرة الكاتب الشهير حبيب افندي جاماتي وحوادثها وقعت في اقتراب يوم حرب الاستقلال واندسار اليونان

وقد مثل جوق السيدة فاطمة رشدي هذه الرواية اخيراً فصادقت من الجمهور اقبالاً عظيماً يكافأ وحسن تنسيق الرواية وبراعة الممثلين وقد ابعدت السيدة فاطمة رشدي وقرنها الاستاذ عزيز عيد ابداعاً يقصر دونه الوصف. وسكون هذه الرواية العزيزة في الموسم التمثيلي في الشتاء المقبل شأن يذكر.

هذا وقد بلغنا ان الاستاذ جاماتي قد ألف رواية عن الثورة السورية سببها جوق السيدة فاطمة رشدي قريباً وانا سلفاً نتهب هذا الفوز

اخبار طرابلس الغرب

نقلت الصحف العربية في تونس والعراق وامرئاً جميع ما نشرته من اخبار طرابلس الغرب ونقلته جريدة اتحاد وهي من جرائد الجند المعروفة الى اللغة الوردية

مدرسة المطران بالقدس استفتاه وفتوى

بالامس جاءني البريد برسالة هذا نصها :
حضرة الناقل
اما بعد التحيات فان ادارة المدرسة ترغب في ادخال بعض التعديلات على منهج التعليم فيها ليصبح أكثر ملائمة للامتحانات النهائية التي تضعها الحكومة ومن هذه التعديلات اننا مضطرون ان نلتقي بعض الدروس أو المواضيع التي نرى انها أقل أهمية من سواها لتقوي دروساً ومواضيع أخرى أكثر أهمية فيكون للتلميذ ذلك وقت أوفر للاستعداد والامتحانات ويكون أقدر على اجتياز الامتحانات المشار اليها

وبناء على ما ذكره فقد اقترح إما إلغاء الدروس الفرنسية من المدرسة في جميع الصفوف أو بقاء هذه اللغة وتوفير الوقت الكافي لها مع إلغاء درسي الجغرافيا والصحة من الصفوف العليا فقط

ولكن رأيتنا قبل الاقدام على ذلك ان نطلع على آراء آباء السلاميد وأولياهم في موضوع هذين الاقتراحين . وانا نرجو من حضرتكم ان تظهروا لنا رأيكم واستحسانكم لأحد الاقتراحين المذكورين اذ انه بان تضعوا اشارة الى الاقتراح الذي تستحسنونه منها وتضربوا على الآخر وتفضلوا بقول فائق احتراماتي الداعي رئيس للمدرسة ل. ل. ر. ويولندز

الاقتراح الاول : إلغاء الدروس الفرنسية من المدرسة

الاقتراح الثاني : بقاء اللغة الفرنسية فيها مع توفير الوقت الكافي لها وإلغاء درسي الجغرافيا والصحة من الصفوف العليا فقط

ورد على هذه الرسالة أقول :
حضرة الرئيس الفاضل

اما بعد فاني اعرض اني واحد من هؤلاء الآباء الذين لا يعرفون من السلم إلا الشيء القليل ، اقرأ قليلاً ، واكتب قليلاً ، واحسب قليلاً ، اعرف من الكيمياء ما يعرفه الصياغ ، ومن الفلك ما يعرفه النجوم ، ومن الطب ما يعرفه العطار ، ومع ذلك ، مع كوني أمياً غنياً فقد صممت على الوقوف موقف الوالد المعتز برأيه المستحسن لقائه ، وان عييت من غروري فلا اظنك تتعجب من والد لا يطيق ان يفقد لذة احبائه بولده ! ولدي احبه حباً جماً اجل وهذا كما تقول أمر طبيعي ، وهو صديقي وأخي ، وليكن هذا كما لا يخفى عليك فوق ادراك السواد الأعظم من الناس ، وانه ، وان كنت اكثر منه اختياراً ومعرفة باحوال الدنيا ، كما هي من الهاماً وذاك ، فكثيراً ما ينهني الى مواضع الغلط من رسائلي ، والى مواضع النقطة من اوراقى . . . وكثيراً ما يحدثني عن أمور لا افهم منها شيئاً ، ولولا يقيني ان مدرستكم تعلم التلاميذ الحقائق التي يؤدها العلم والاخبار لما صدقت ان الشمس واقعة ثابتة وان الارض تدور حولها مبرعاً كضمة ابن قد يروعك ان وجدت في جوابي ما يناقض روح تعاليمك ومنهج دروسك ، لاني كما اخبرتك جبراً بله لي ان اهم بولدي مع اعترافي بجهلي . لا استحسن إلغاء اللغة الفرنسية كما لا استحسن إلغاء دروس الجغرافيا والصحة ، هذا وما دتم مضطرين ، ليصبح منهج تعليمكم أكثر ملائمة للامتحانات النهائية التي تضعها الحكومة ، ان تلقوا بعض الدروس التي ترون انها أقل أهمية من سواها لتقوي دروساً أكثر أهمية ، فيمكنكم والحالة هذه ان تتلوا ذلك على حساب الدروس الدينية فقط لا غير ! لان الدروس الدينية في نظر داعيكم هي أقل أهمية من سواها !

هلا يا سيدي الرئيس رويدك لا تنفر من كلامي ولا تغضب فقد نسيت ان اخبرتك اني لم اتقن في حياتي شيئاً اتقني هذه الدروس فانا فيها وايم الحق عالم بحر ير جهيد جباراً لم اترك كتاباً اردنيا ذا قيمة إلا افترسته اقتراساً

سعد باشا

يعاد القاهرة يوم الاحد صاحب الدولة سعد باشا زغولن قاصداً مزارع بركات باشا في بلبس لقضاء العطلة الريالية هناك

الاستاذ الشرفي

عاد من الهند الاستاذ الشرفي الشيخ ابو الوفاء الشرفي فنهني فضيلته بسلامة الأوبة

اخبار القدس - طرأسلنا

- غادرتنا الى انحاء البلاد صاحب الفضيلة الشيخ اسماعيل الحافظ مفتش الحاكم الشرعية لتفقد امورها وقد اتصل في ان المجلس الاسلامي الاعلى سيحل بعداً من القضاة والموظفين على المعاش بعد اتمام هذه الدورة

- اشتد الحر في هذه البلاد كثيراً وبلغت الدرجة القصوى ٣٥ بمزاج استعراذ

- لا تزال بلدة القدس على كسلها المعهود فلا حياهم الوطنية قدرة بعكس الاحياء اليهودية ، ومن العادة ان راكب السيارة القادم من بلدة أخرى يشعر بالراحة اذا وصل المدينة ما عدا القادم الى القدس قانه لا يكاد يغشاها حتى تضطمر اضلاعه بسبب نظ السيارة لوعورة طرق القدس فهل يجوز ان تكون الطرقات للموصل من مدينة الى أخرى أحسن من طرقات المدن نفسها ؟

- الازمة الاقتصادية في البلاد شديدة جداً ورجال الضخمين يرهقون الناس لطفاً الله بالعياد

- يطوف الشيخ اسعد شقير من مدينة الى أخرى لمت الناس على مطالبة الحكومة بإجراء انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى كانه يظن هذه الانتخابات توصله الى عتبة المجلس ولكن الأمة تعرف لكل انسان اعماله وتقدره قدره . اما الشعوذة فالعالم ان زمننا قد فات وقتها الأيام

- نشرت الجامعة العربية الغرام اخواننا في المهجر القوا لجنة في نيويورك لتسليم الاستاذ حلال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية للوعر الفلسطيني السادس اعترافاً بخدماته للوطن العربي وسيقدمون الى حضرته هدية تذكارية اعلاماً لتقديرهم لياه وامتنانهم منه

- وصل القدس صباح الاثنين حضرة الاستاذ الشيخ يوسف ياسين مدير المطبوعات بمكة ونائب الخارجية السعودية فاستقبل في المحطة من اخوانه وتلاميذه بكل حفاوة فرحياً به

نكية مدينة نابلس الغوت الغوت! البدار البدار! الهزة الارضية وتناجها

في الساعة الثالثة وضع دقائق بعد ظهر الاثنين شعر سكان القاهرة بهزة غير عينية وفي الساعة الخامسة وصلتنا برقية من مدينة نابلس فيها ما يأتي : « لا تفكروا ابرقونا صحكح » وفي الحق انا استغربنا ورود هذه البرقية ولم نخفل بها مطلقاً لاننا لم تكن نظن ابداً ان هناك علاقة بين الزلزال وبين هذه البرقية وفي صباح الثلاثاء اعتدنا النظر في البرقية فظفر لنا ان نساء صاحبها عن سبب ارسالها فابرقنا اليه نساءه عن السبب فخاننا الرد تغرافياً وهو :
نابلس الساعة ٩ صباحاً (١٢ - ٧ - ١٩٢٨) الثوري بمصر

« زلزلة هائلة دمرت معظم نابلس القتلى والجرحى والمتكويون كثيرون جداً . الغوت الصجدة » ان هذه البرقية كانت كافية لأن نجعل الدم يجمد في العروق والدمع يجف هلعاً على مدينة ماجدة يضربها الزمان هذه الضربة القاتلة

وقد ابرقنا الى سعادة رئيس البلدية وطلبنا منه التفصيلات القيام بالواجب ، وان يؤلف لجنة لائمة المتكويين لترسل باسما الاستغاثة الى الاقطار الاخرى وحتى مشول الجريدة للطبع لم بردنا ما يكشف الستار عن حقيقة النكية ويهدي اليال على سكانها المسكين لطف الله بهم وقد وردت الاخبار بان الهزة تناولت القطر الفلسطيني كله وان هناك تلفات كثيرة فتحن نستجد هم أهل المروءة الى ارسال المساعدة العاجلة فان فلسطين اليوم ولا شك في اشد الكرب

وانا نرجو من ابناء الديار الشامية في هذا القطر الذين سيكونوا اول من يفتي فلسطين ان يؤلفوا لجنة مستعجلة لجميع الاعانات وارسالها فوراً ولعلنا نروي في العدد المقبل ما يسر عن اعمال اللجنة العتيدة والله لا يضع اجر من احسن عملا

وانا بهذه المناسبة السوداء نغفل نشر بحية الاخبار الواردة من نابلس التي لا تسر بعض الناس لأن الجميع اليوم في مأتم . وكنا نود نوعلمانا بالناجعة قبل ساعات من طبع الصفحة الاولى والرابعة لتخطف مانشر فيها ولكن قدر فكان واذاغت الشركات البرقسية ما يأتي :

بيت المقدس في ١١ يوليو - كانت خسائر المدينة من الزلزال الذي حدث بعد ظهر اليوم بسيرة وتشقت قبة صغيرة في كنيسة القيامة وسقط عدد من المباني في المدينة القديمة وجرح كثيرون ولكن قتل بعضهم ووقع عطل كثير في ضواحي جبل الزيتون وسقط فندق في اربحا فدفن ثلاثة من السياح تحت انقاضه

لندن في ١٢ يوليو - جاءت التلغرافات من بيت المقدس بان زلزالاً شديداً حدث في فلسطين بعد ظهر الاثنين وانه احدث ضرراً عظيماً بنابلس حيث قتل عشرون وجرح ٢٥٠ وتقتل ثمانية آخرون بقرب بيت المقدس وجرح كثيرون

والم يكن عدد القتلى والجرحى كبيراً في جبل الزيتون ورام الله ولا أصيبت الاموال هناك بخسارة كبيرة

وتشقت قبة كنيسة القبر المقدس تشققت كثيراً وسقطت مبان أخرى وجاء في تغراف بعد هذا ان عدد القتلى في بيت المقدس بلغ ٢٥ وأرسل مكاتب الديلي مايل تغرافاً من عمان قال فيه ان الأرض زلزلت هناك وان الضرر الذي أصاب الابنية والاموال كبير وقد جاءت الابناء بعد ذلك بان الهزة احدثت اضراراً عظيمة في هيسان واللد والرملة والاضرار عظيمة جداً

وذكر قادم من شرق الاردن ان الخسارة هناك خائلة أيضاً وزيد عدد القتلى على الألفين هذا وان الشعب المصري الذي اسعف الطليان يوم زلزلت جزائهم لن يحبس الغوت عن اخوانه الاقربين في فلسطين

نابلس - بالتغراف ١٣ يوليو الثوري بمصر :
التبعا السكان الى الجبال الخالدة من الابنية الخساسة في النفوس والاموال فلاقدر . ماتلات كثيرة تحت الانقاض . الجوع عام والفرح شديد

الجامعة الاميركية بالقاهرة

تمتخ درجتي بكوروس في الآداب والعلوم قسطها ٩٠ جنبياً فقط !

قررت الجامعة الاميركية بالقاهرة تخفيض تقانها من خمسة وثمانين جنبياً الى ستين جنبياً فقط تسهيلاً لطلاب العلم في الاقاليم العربية . والجامعة تمتاز بموقعها في أكبر قطر عربي ذي مكانة عالية في العلم والآداب والتثقيف الحديث :

تمتخ الجامعة درجتي بكوروس في الآداب والعلوم (B.A ; B.S) وتعد الطلبة لتلق المن الراقية الحرة ودخول ميدان العدل والصحافة الخ . كما انها تمهد السبيل لدخول كليات الحقوق والهندسة والزراعة وغيرها في اوربا وامريكا ومصر .

قسمها الداخلي على احدث طراز يعدهه اساتذة اميركيون بانقسام .

يطلب منهج الجامعة وجميع الايضاحات من السيد اسحق موسى افندي الحسيني (باق - فلسطين) او من جناب رئيس الجامعة بتسارع القصر العتيق بالقاهرة (٤ - ١)

مطبعة الثوري بمصر

تطبع الاوراق التجارية والتجارية والظروف والقوائم والكتيبات ودفاتر الوصولات والاعلانات والبطاقات للزيارات والدعوات والافراح « وكارت دي فيزيت » بالعربية والاقترنجية الخ .

رخص في السعر . سرع في العمل . انتباه يفسر لر نظير

تقبل التوصيات للخارج وتجزها بكل سرعة وترسل المطلوب بالبريد الى سائر الجهات

جرب معاملتها ولو مرة واحدة

مركز الادارة : بتسارع عبد العزيز نمرة ٣٠ بمصر

رحلة في ديار اليمن

أكثر سكان المدينة من الطبقة الفقيرة في المجتمع الإنساني يترجمون ذوي المقامات العالية وذوي الاحساب العريقة فتراه ركعاً وسجوداً يقبلون شرفاً على يديه وركبته . لا بأس بالتبجيل فانه دليل على الاحترام ولكن اراه خرج عن الحد المألوف في هذه المدينة حتى ان بعض الحماة من الناس يرى ان اطلاق الحقيق اذنا ابي عليه خدمة ولولسبب شرعي وعذر صحيح فقد استوجب العقاب الصارم والشتم كون السيد لم يزل مبتاه فيا لله من هذه العجرفة والكبرياء التي لم نعهد الا في العصور القديمة

ثم هناك طبقة اهل الحوائث وهم اسيه بمصارع الحجاج ليس الا اما الخالون والحواتون « الذين يصيدون الخوت » والبيحارة فعددهم لا يقل عن ثلث سكان المدينة باجمعها يسكنون بيوتاً من القش لهم الارض وطاء والبناء غطاءه ترى على قارعة الطريق اربعة من الخالين يحملون على الاعناق طرداً كبيراً من التبنك او غيره وهو مدلى بحبال متصلة بخشيتين محمولتين وهم يصيحون صياحاً اسيه بالتبجيل عند رفع الميت على الآلة الخدياء ثم ترى منظرًا اعرب من هذا ترى الحالة نازلين في البحر وعلى رؤوسهم الطرود من البن وغيره يتشون فيه حتى يصلوا الى السفينة الراسية على بعد بضعة امارات من الرصيف . شيء لم اكن اظنه في غير الايام لان البحر قد ردم الرصيف فاصبح مغموراً بالرمال وجل الناس يقفون بالذرة والقول والخلوى والسك البحري واللحم الطري . والدواغذى قوت لديهم هو البر المزوج بالسمن والعلس وهي اكلة لا بأس بها لولا ان سمنها اكثر من اللازم وطبخ الحديد لطيف على كل حال فقد سكن بين ظهري الحديد بين الاثراك مدة طويلة وفيها كثير من اهل صنعا وبعض الخنود المتوطنين او قل الذين قد اضعوا جنسيتهم تماماً واصبح سوقهم المعروف في التدمر يسوق الخنود معموراً بالعرب الذين كانوا هنوداً في سابق الايام

ماه الجديدة اهم مصادره عين الخالي وهي في شمال المدينة وتبعد كيلو مترين عنها ثم عين المنظر وهي تكاد تكون خمسة اميال الى الجنوب وماه المنظر وهو ماء طري مشوب بملاح قليلة الكية ولكن الناس لا يميلون اليه كثيراً لا يخشون فيه من الوباء ولا اظنه كذلك اذا استعملته اياما فلم احد فيه ما يخيف . وماه الخالي شديد اللوحة صحي يسهل هضمه ويعسر على من لم يألفه شره ويمتلك الاحتيا زجاجات يدعونها (جادانات) تتنقل اليهم من بلدة مصوع يدخرون فيها الماء المقطر الذي يحصلون عليه من البواخر التي تظهر في الليانة نادراً كظهور الالذيات في السماء وفي المدينة بضعة بارستعمل مياهها للاستحمام والظنح ويرد الى المدينة كيات تذكر من المشروبات المعدنية والتنجع الاول من عدن والثاني من جزيرة قران هوا البئر العربي في هذه الايام بارد عند انبثاق الفجر معتدل في اول الصباح وشديد الحرارة عند المساء ومعدل الحرارة ٨٥ درجة « قاهرته » والخواه وطب على الشاطيء وسيف خارج البلد يهب فيها النسيم البحري والبري فيعش الحياة ويجدد العزم ثم يضعف التبخر فيشتد الحر فيلب الدماغ ويشير الدم فيفيض الحياة الى الناس

امطارها اندر من حدوث الحرب في الاشهر الحمرمة اما اذا حدث غير المعتاد وسقط عليها المطر اذلا اظن انه يبقى فيها دار ولو كان المطر لا يزيد عن ٥ بوصات لا تخفناض الارض ونموه تراها وشدة هيجان البحر على ساحلها وقد تظني وتدرس اللهم ارق بالحديده من المطر ان ليس فيها طرق للمياه التي تبعي حيث تسقط وما اكثر متخفضاها خصوصاً الهواء السحيقة امام باب المنشق

كانت الحديده في العصور الوسطى مدينة عربية محصنة يحكمها ملوك اليمن الذين اقاموا في زيد ويدعون بالقبائسية ثم جاءها المصريون

ودخروا منها فزحوا الى جزيرة قران حوالي القرن التاسع للهجرة وبذلك صارت مستعمرة عناية بلغت من الاهمية ايام الاتراك مبلغاً عظيماً فأسست فيها المدارس وشيدت القشالات والمستشفيات ولا تزال آثار المدرسة الصناعية باقية الى اليوم يتبع فيها اليوم والغراب . وفي المدرسة الصناعية التركية كان التلاميذ يعملون التجارة والزراعة والعلوم المدرسية واللغة التركية وكثير من العلوم والفنون شنته المستعمرين الاوروبيين في بعض الحالات والاحيان . اما المستشفى اي المستشفى الألماني فقد اصبح مركزاً للتعريف اللاسلكي الاممي الايطالي

وكانت البواخر الحربية الانكليزية اطلقت مدافعها سنة ١٩١٦ على ميناء الحديده فخرت بعض الدور واهمها دار التفتيش البريطاني لاداء مااحتوت عليه من الوثائق الرسمية ومن ثم احتلتها الانكليز احتلالاً عسكرياً ثم سلموها للسيد الادريسي الذي بقي فيها حيناً من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً . ولكن بمحج التحول والتغير آلت هذه المدينة الى يد حضرة امام اليمن وماهاها فكانت بها اصيحت كالكرة تتقاذفها الابدي قسبان من غير ولا يتغير

اما العلم في الحديده فقد وجدته سلعة غير نافعة وتجارة كاسدة اقامت فيها مدرسة حوالي منتصف شهر ابريل سنة ١٩٢٨ همة بعض الافراد فزرت المدرسة فوجدت مديرها سليم ييه وهو رئيس الجيش المتوكلي رجل دمتم قد عركته الايام وحكمته الصارم وهو تركي الاصل نشاء في الاناضول وكان من الابدي العاملة في الثورة العثمانية ايام عبدالحيد وبالنسبة عن اعضاء جمعية الاتحاد والترقي جاء الى اليمن لنشر الحرية فيها والدستور ولكنه بقي في اليمن الى هذا الاوان وفي المدرسة تحت ادارته ٧٥ طالباً في ٣ صفوف ولم يكن قد آن الاوان لترتيب للمدرسة وجدانها ولكن ذوق المدير واهتمامه يضمنان المدرسة التقدم والرفي فيها من العلوم والقراء والقراءة والحساب والجغرافية والتاريخ وعل الصحة ولا بأس بهذا النصاب

والحق يقال ان المدينة مع وسعها وكثرة سكانها ليس فيها منتدى علمي او ادبي سوى هذه المدرسة . رأيت فيها الشبان يتخطون في الاسواق خيط عشاء لاهدف لهم هولا مقاصد فاجل عظيم على كثيرهم والصغير ومن عرف منهم كتابة بضعة احرف ظن نفسه قد فاز الفوز المين وبلغ درجة محرد طنين ا صحت في بعض من عرفهم صبيحة مصدرها اعماق الفؤاد ليقوموا بما تقضى عليهم الواجبات من تعليم ابناهم وتثقيف افلاذ اكبارهم فرائت في بعضهم الاستعداد والقبول وفي بعضهم رأيت تقوراً من تعليم ابناهم العلوم العصرية والفنون المدنية الا قائل الله الذين لا يشعرون بواجب العمل وتجارة التمن الحديث ماياك في رجل بعد التشيد الوطني للمدرسي جريمة لا تغفر ويهدد المدرسة باخراج اولاده منها ولكن الى اين ياخذهم ياترى ؟ لا اظن واثقه سوى الى الدرك الاسفل من الجهل والالخطاط .

مدن مدير نادي الادب العربي

فلسطين

اخيار نابلس - مر اسلنا

منيرة المهدي

جاءت من مصر منيرة المهدي المغنية وجوقتها غضر الليلة الاولى - بسبب اليرغندا - نحو الف نسمة فكانت مهزلة مضحكة والحق يقال لان نابلس المشهورة بحب السمع - والتي سمعت احمد صابر ومحمد سالم والصنفي وزكي مراد وغيرهم من اساطين الفن لا تطرب لفتاه ضفدعة فتاة كذه . وان نابلس التي شهدت تمثيل جورج ابيض واماطة لتسخر من تمثيل جوقة ملققة سخيفة كجوقة منيرة المهدي - يدلك على ذلك ان الليلة الثانية لم يشدها الا نحو ٧٠ من الفؤاد فحردت السيدة منيرة وغادرت المسرح ويوجد كذلك افراد الجوقة وتركو العمل !

اما قود الجمهور فقد راحت عليه وبذلك ضربت منيرة المهدي وجوقها التمثيل المصري في الخارج اشنع ضربة

خطب التيتاني

وقف الاديب الفاضل حملي افندي التيتاني في مسجد النصر عند صلاة الجمعة الماضية وخطب المصلين خطبة جامعة عن حالة البلاد والقوانين الرهقة التي تسنها الحكومة بدون علم الامة وكيف تضعضت ميزانية البلاد بدون حاجة الاحب ولاة الامور خلق الوظائف للآخرين حتى اصبح الوطني كالفريب في وطنه . ثم تكلم على حالة البلاد وكثرة الاحزاب والمصائب وخروج بعض المزعجين على الامة بدون تبجيل وأشار الى بعض المواد الخاصة باصحاب المجلس الاصيلي الاعلى وذكر كرامة المعلمات وكيف جمعهم المستر يومن مدير المعارف العام في ياره وجعلهم يرقصون وهو يزغرد حين الخ الخ ويقبضون في ان ادارة الشرطة تقوم الان بتحقيقات ضد السيد التيتاني ولم تسفر النتيجة عن شيء بعد

(الشورى) - لو ان حكومة فلسطين تفكر قليلا في ازالة اسباب شكوى الشعب لكان ذلك احسن من اجراء التحقيق ضد رجل يذكر للازمة المصائب الحاضرة . فلو ان التيتاني يترك الناس على جرب كما يقولون لما سمعوا كلامه ولا اصغوا اليه)

تيمو يشي مستمسك

قال مراسلنا من حيفا :

عاد الى حيفا الشيخ محمد الخطيب أحد طلبة دار القضاء الشرعي وكان قبل سفره من مصر قد كتب الى صوت الشعب التبراء يقول ان احد الادباء بمصر اقامه حفلة تكريم وداعية ولكن لما وصل الى حيفا رأيتاه يطلب من بعض القائلين ان يقيموا له في حيفا حفلة تكريم ترحيبية فقبهنا من ذلك قيمة حفلة القاهرة المزعومة وانها ملققة ولا اصل لها (الشورى) - نحن لم نتمم با كاذب شاب كان يربى منه الخيوطه الا لان هذه الروح التي بدت منه في حب الاعلان عن النفسي بما يفسد الاخلاق ويجعل صاحبها قدوة سيئة للشبان الناشئين ، وفي الحقيقة ان هذا المرض يجب استئصاله من الآن ولولا ان احد الطلبة الذين يعرفون حقيقة « حفلة القاهرة الوادعية » اجبرنا خبرها لا كنا اهتمنا بنشر ما تقدم نشره ، ذلك ان هذا الشاب ذهب ليدعو الشيخ عبدالله حبيب المستخدم بدار الكتب المصرية فوجد عنده الشيخ الجزيري صاحب مجلة القضاء الشرعي قدما اليه الشاي فوق صاحبنا وكأس الشاي بيده وشرب نخب مصر ... (مودعا ١١)

حول كشافه عز

سأل حضرة مراسلكم في عزه ما يلي :
لماذا ذكر سيدك بشناق ناظر المدرسة كما خر الخطباء في تلك الحفلة مع انه الذي انتحها ؟ وماذا يقصد بقوله ان للسفر برتردد اوصى الآخرين بان لا يما كسوا المستهزئي كزوقش رئيس الكشافة ؟
عزه مستهزئ

العيون الدوام

رثاء الامير عز الدين الجزائري

املأ الجو من جواك سعيا
واذا شعث العيون فقصر
وتجنب شق الجيوب فان ال
وهقر الاحزاب ردد فغم
وابعت الندب للمالي رسولا
ودع الاء منك يفتق الاء
دافع من آل يعرب فذبيد
ومن الزهر هاتم وعلى
ان يوما فيه بكنه المعالي
ما ترى الشمس تحصيل ظلما
وبها ليلها الكواكب امست
ليس عجبا ان هارت الارض من ذا
يا خليلي والمصاب عظيم
صرت كيف الفؤاد وهو كليم
وهو ذاك الذي تبوأ عرشا
يا خليلي ساعداني حسانا
انا اخنساءه قاني ذا نخس
وبحسب أوقا طعاني اعاني
ذل وغد بقتي فنبالي شيا
ليت باعا رماه منه يغدر
ايها الخائن الائم رويدا
لو علمت الذي يبيت بسوءه
قرشي للبحار فإذة قويم
صائم البطش تالدا وطريقا
ذاك عز لديني قد عرفته
عنه سل جيشك المشت يوما
وغداة القراع كم راح فيه
لا تقل قد قضيت في الارض ملقي
كم قضى قبل ان قضى واجبات
فلماذا ادته منها وشوقا
ثم ضيبت نحوها بمنو
وسجرتك تقمة وعدا
ايها الراحل الكريم سلاما
انبت ان غبت لست تقدم دوما
فسيما ابو سبيحاد عيشير
واصل الفيت حاملا رحمت
والي الملتقي جوار ككرم
الازريقي

صدى حملات الشورى

على ابن غريب وذنيه
كان لا تشرناه عن السى قدور بن غريب
ورفيقه الشيخ مامي اساعيل الصحابي الجزائري
احسن وقع عند اخواننا المغاربة
وقد اتنى علينا المقيم منهم في مصر وكتب
اليها بعض الفضلاء من تونس والجزائر يشكرون
تلك الحلة . والظاهر ان المغاربة من هذين قد باخ
اشبهه فقد كتب اليها في فاضل من قسطنطينة
في الجزائر ما تمهه :
«... شكرا لكم على ما قمتم به ضد مامي اساعيل
لذي نشر في الاحرام عن امته الجزائرية ما نشر
من الكذب الصريح فكيف تومنواؤموا نة الرد عليه
لان هذا الرجل لم يحكم الا عن نفسه
« ولا نشرت جريمة النجاش ما نشره بالاحرام
حتى قامت الامة تلعبه لعنا كبيرا وترفض
جريمته رفضاً مبنياً وفي الواقع ان هذه الجريمة
تميش بال الاعداء ورباطها كلهم من الاذناب
كأن بن غريب طليت ادارة الشورى تتمكن من
توصيل كية من نسخها التي كتبت عن هؤلاء
القوم الى الجزائر ليرى هذا الشعب ليتكوب
كيف ان اجوانه في الشرق قد غضبوا من اجله
وحلوا على اعدائه »

وقال فاضل جليل من اجلاء تونس من
كتاب خاص مائي :
« لقد احسنتم صنعا في مامي اساعيل
وسيده ابن غريب فقد استقبلنموها بما يليق
بها والله ذر الشيخ محب الدين الخطيب على تلك
الكلمة الصغيرة الحجم العظيمة التأثير التي كتبها
عنها وعن الجامع المزيف »
وقال وجيه من تونس في رسالة ماياتي :
« وقد اطلمت على ما نشرتموه عن قدور بن
غريب ومامي اساعيل فبارك الله في همك . ان
كل ما كتب عنهما لقليل بالنسبة الى عظم اساءتها
لهذه الاقطار »
وقال صحافي معروف في الجزائر من
ريالة مائي :
«... وابتعثت انا واخواننا بذلك

الكلمات البارية التي احمرتم بها بعض مروة
الشاطين كسي قدور وتابعه بارك الله فيكم والله
دركم »
فما تقدم يظهر جليا انه وان كانت الامم
القاهرة تظهر في بعض الاحيان بمظهر غير
العارف الذي لا يشعر ولكونها في الحقيقة تكون
شاعرة ببقية غير ان القوة القاهرة تمنعها - الى
حين - من اظهار ما يكتنه صدرها . اما اذا لاح
الفرصة فهناك الطامة على الظالمين الغربيين وعلى
اعوانهم الانذال
وبعد كتابة ما تقدم اخذت رسالة خصوصية
من المواطن الوجيه علي افندي جودة الموجود
في فرنسا الان قال فيها انه اجتمع بالي قدور
ابن غريب فدار الكلام حول ما كتبه الشورى
عنه وعلينا تلخصي حديثها في فرصة اخرى

الوطن ينادي بكم !!!
ساعدوا بلادكم اقتصاديا
شجعوا صناعة مصر واقبلوا عليها
تحت هذه العنوانات نشرت « جريدة
الاهرام » اعلانات عن نوع من البيا وقد
جاء في ذلك الاعلان مائي :
« هذا نداء الوطن تردده صدها في مجلس
التواب »
وبعد ان سرد الاعلان بحسن هذا النوع
من الخرق قال :
«... وهذا احسن واجود صنفاً من (الخرة)
التي تستورد من الخارج فاقبلوا عليها ولا تشربوا
سواها فذلك واجب الوطن والوطن فوق كل
شيء »
ان نشر هذا الاعلان وماثله لا يليق بالصحافة
ولا يجوز بوجه من الوجوه بدها . لان
مهمة الصحافة هي صرف الناس عن معاطاة
الخبر لا نشر الاعلانات عنها وحض الجمهور على
شربها باسم الوطن وباسم احياء الصناعة الخ
فقطي جمعية مقاومة المسكرات العامة في
هذا القطران تسعي لدى نقابة الصحافة لحل
المصحف على عدم نشر الاعلانات عن الخمر
وبالاخص جريمة تقيب الصحفيين ...

المرأة المعكوسة

لا يزال محرد باب المرأة في جريدة المرأة
الشرق يصحط في كيد وده وقد وضع اخيرا
الاستاذ عادل افندي جبر في مرآته السوداء
فاذا بكل ما كتبه عنه يدخل في باب الذم
والقدح ورواه لو ان الاستاذ ساق مرآة الشرق
ومحرد مرآتها المعكوسة الى القضاء لا افنا من
يد محكمة الجنابات بدون حكم يقضي بحسبها
تأديبا لها وردعا لغيرها
اراد محرد باب المرأة ان يثقل مرآة السياسة
الاسبوعية فصيح في واحدة او اثنتين تم مخاب
في كل ما كتبه وبه . بسخط الناس جميعا
ان هذا الكاتب قد تكلف الانصاف
مرة او مرتين فجاز تبهوت على الناس ولكن
لا عاد الي سجيته ظهر ما هناك من عوج في
اشنق وحطلة في النفس
والغريب ان الاستاذ عادل هو اخنذ
الذين احسنوا محرد « المرأة » وسبعان اثنان في
القدس (م . ا)

من المهجر

قال مراسلنا بالقدس :
عاد الى القدس المواطن الفاضل السيد صديقي
الحواش قادما من الولايات المتحدة فترحب
بحضرة
دمشق الشهيد
من قصيدة للاديب المعروف شفيق افندي
معلوف اشده في البرازيل لذي وصونه الى
اميركا مهاجرا من دمشق :
وطني موطنى الفريب ولا
أملك منه حتى الحصى والتراب
ورده في قم الدخيل فما عمت
وردأ الا وجدت سرايا
ملأت جوارنا العناكب نسجا
يوم هنا للعنكبوت ذبابا
أي ويل دهي الشام فاني
لا اري في الشام الا خرابا
بلد تأنف الصوادح فيه
ان يساكن في اشرف الغرابا
ومعان ضاقت على قساظتها
عجروها واغلقوا الابواب
وقصورهم ذواهب في الافق
يتاطحن في السماء السحاب
أمطارها قذائف النار الوانا
من السخط نادرها يساب

من نوادر البغبعان

« قدم الى العاصمة جند عشر الف من السوريين
فرارا من زكي عكاشه لانه سافر الى سوريا وفي
هناك حياة ... »
« اقام الصبيونيون في فلسطين حفلة دينية
شكرا لله تعالى على المرض الذي اصاب ساعي
البوسته التي بوزج جريدة الشورى »
« علمنا ان منيرة المهدي فرت من فلسطين
لان رئيس عصاية نابلس طلع لها في الشهر
الاحمر » !!

ماذا في جزيرة العرب ؟

كتب اليانا من شرق الاردن ان الانجليز
وسعوا حدود منطقة الاحكام العسكرية في
شرق الاردن بعد نزوح الثوار الى قرابات الملح
وجعلوها تشمل الجبلات المذكورة بعد :
« من قصر (العمرة) الى قصر (الخراطة)
ومن هناك الى (ابار طوي) . وشرقا الى الحدود
التجديدية وجنوبا شرقا تمتد الحدود ونسبة (جبل
كوما) الى ان تقضي اليه . (اما (العمري
والخرم) فادخلان في دائرة توسيع هذه
الحدود »

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محرد افندي العسكري الذي
نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي
بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية
والفنون الفلكية فعمل من يريد ان يقف على
اسرار الكون وغيبات حطوط ومستقبله ان يقصده
يحلح الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من
يريد مراسلته ان يرسله بذلك العنوان ١٣ - ٥٠

مطبعة الشورى بصر